Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١- قوله تعالى في سورة الواقعة : ﴿ فلولا إذا **بلغت الحلقوم** وأنتم حينئذ تنظرون ﴾[١] .

٢- قوله تعالى في السورة نفسها : ﴿ فلولا إن كنتم غير مدينين **ترجعونها** إن كنتم صادقين ﴾[٢] .

٣- قوله تعالى في سورة القيامة : ﴿ كلا **إذا بلغت التراقي** ﴾[٣] .

إذاً البحث في أمر الروح وارد بل التفكر والتدبر في هذا اللغز واجب على كل مسلم وأن من يبحث سيصل إلى ما شاء له أن يصل عملاً بقوله تعالى : ﴿ **فإذا قرأناه فاتبع قرآنه** ﴾[٤] ثم تعهد ووعد بتبيان معاني آياته فقال : ﴿ **ثم إن علينا بيانه** ﴾[٥] ولكن الإنسان وكعادته يريد أن يصل بسرعة وإن لم يصل يبحث عن مبررات لعدم الدراسة والبحث كما قال تعالى : ﴿ **كلا بل تحبون العاجلة** ﴾[٦] .

وهنا قد يتساءل القارئ عن **الحدود** التي سيكون البحث ضمنها في هذا المفهوم ؟ في الجواب نقول : سنبحث في **مصدرها الذي شعت عنه وفي سرّ علاقتها بالجسد وكيفية هذه العلاقة وقليلاً وضمن ما أفصح عنه القرآن في ماهيتها أو في ما هي عليه .**

أما عن ردنا على من قال لا يجوز واحتج بالآية ﴿ ولا تقف ما ليس لك به علم ﴾ الآية ﴿ ألا له الخلق والأمر ﴾ واتخذ الآيتين السابق ذكرهما دليلاً على

---

[١] سورة الواقعة : الآية ٨٣-٨٤ .

[٢] سورة الواقعة : الآية ٨٧ .

[٣] سورة القيامة : الآية ٢٦ .

[٤] سورة القيامة : الآية ١٨ .

[٥] سورة القيامة : الآية ١٩ .

[٦] سورة القيامة : الآية ٢٠ .